ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.27.2023.391
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (27) September 2023
العدد (27) سبتمبر 2023

الابعاد التربوية لدليل التربية الفنية للمرحلة المتوسطة وتمثلاتها في التربية الجمالية

أ.م.د. زيد طالب فالح
جامعة ميسان، العراق
البريد الالكتروني: zaidsinger969@gmail.com

الملخص

من خلال هدف البحث الحالي الكشف عن الابعاد التربوية لمنهج التربية الفنية وتمثلاته في التربية الجمالية. فقد تمثل مجتمع البحث من النوع المادي، لذلك فانه تمثل بدليل التربية الفنية المقرر في المرحلة المتوسطة / 2009 والمتكون من (12) وحدة تعليمية بواقع (4) وحدات لكل صف دراسي تتوزع على (196) صفحة، اذ تشمل الوحدة التعليمية الموضوعات الاتية:

الوحدة التعليمية الاولى: التعبير الفني
الوحدة التعليمية الثانية: التصميم والزخرفة
الوحدة التعليمية الثالثة: التشكيل الفني والهندسي.
الوحدة التعليمية الرابعة: التذوق الفني وتاريخ الفن.

فضلاً عن ذلك يتضمن الدليل الاهداف التعليمية وعناصر العملية التعليمية وطرائق التدريس والتدريب واسس التكوين في العمل الفني وعناصره.

بما ان حجم الدليل كبير، لذلك لجأ الباحث الى اختيار عينة قصدية تضمنت وحدتين تعليميتين هما (التعبير الفني – التذوق الفني وتاريخ الفن) كونهما اكثر صلة بموضوع التربية الجمالية.

تم تصميم استمارة تحليل محتوى تضمنت مجموعة من الفقرات بلغت (38) فقرة بصيغتها الاولية لاستخدامها في تحليل عينة البحث من الوحدات التعليمية لدليل التربية الفنية للمرحلة المتوسطة للوقوف على مستوى الابعاد التربوية لهذا الدليل ومدى تمثلاته في التربية الجمالية.

تم عرض استمارة التحليل على مجموعة من المحكمين لغرض التعرف على مدى ملائمة فقراتها في قياس الهدف الذي وضعت لأجل قياسه، اذ تم تعديل وحذف واضافة فقرتين للاستمارة ، وقد خرج الباحث بمجموعة من النتائج اهمها:

1-يظهر ان الاهداف التعليمية المحددة لمنهج التربية الفنية تؤكد على اهمية ممارسة طالب المرحلة الثانوية لمختلف المهارات الفنية لغرض الاسهام في تنمية شخصياتهم الفنية.

2-تشير اهداف التربية الفنية الى ضرورة تكوين اتجاهات فنية لدى الطلبة من خلال تنمية قدراتهم على التعبير في مجالات الرسم والنحت والفخار والاشغال اليدوية والخط العربي والموسيقى والمسرح... وغيرها.

اما اهم الاستنتاجات هي:

1-يتضمن محتوى الوحدات التعليمية لدليل منهج التربية الفنية مجموعة من الموضوعات الفنية التي تعمل على تعريف الطلبة بأدوات التعبير الفني وكيفية استخدامها في ممارسة المهارات الفنية المختلفة.

2-تدريب الطلبة على كيفية التعبير الفني عن طريق القصص التعليمية وتحويلها الى نتاجات فنية.

الكلمات المفتاحية: الابعاد التربوية، التربية الفنية، المرحلة المتوسطة، التربية الجمالية.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.27.2023.391
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (27) September 2023 العدد (27) سبتمبر 2023

Educational Dimensions of the Manual of An Education for the Intermediate Stage and its Representations in Aesthetic Education

Asst. Prof. Dr. Zaid Talib Falih
Missan University, Iraq
Email: zaidsinger969@gmail.com

ABSTRACT

The current research aims to Exploring the educational dimensions of the curriculum of art education and its representations in aesthetic education**.** Since the research society is of a physical type, it is represented by the art education guide, which is set in the intermediate stage of **2009**, consisting of (**12**) educational units with (**4**) units per class, distributed over **196** pages. The unit includes the following subjects**:**

The first module: artistic expression

The second unit: design and decoration

Third Educational Unit: Technical and Engineering Formation**.**

The fourth unit: artistic taste and art history**.**

In addition, the guide includes educational objectives, elements of the educational process, teaching methods, training and the basis of training in the work of art and its components**.** Since the size of the evidence is large, so the researcher resorted to the selection of a sample intended to include two units of education (artistic expression - artistic taste and art history) as they are more relevant to the subject of aesthetic education**.** The content analysis form was designed to include a set of paragraphs (**38**) paragraphs as preliminary for use in the analysis of the research sample of the educational units of the art education guide for the intermediate stage to determine the level of educational dimensions of this guide and the extent of its representation in aesthetic education**.** The analysis form was presented to a group of arbitrators for the purpose of determining the appropriateness of its paragraphs in measuring the objective that was set for its measurement, as it was modified and deleted and add two paragraphs of the form. The researcher came out with a number of results،

1- shows that the specific educational objectives of the curriculum of art education emphasizes the importance of the practice of secondary school students of various technical skills for the purpose of contributing to the development of their artistic personalities**.**

2- The goals of art education indicate the need to develop artistic attitudes of students through the development of their abilities to express in the fields of painting, sculpture, pottery, handicrafts, calligraphy, music, theater ... and others**.**

Keywords: educational dimensions, art education, intermediate stage, aesthetic education.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.27.2023.391
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (27) September 2023
العدد (27) سبتمبر 2023

الفصل الاول
التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

يعد المنهج الركيزة الاساسية لمكونات العملية التربوية – التعليمية، اذ يتوقف عليه تحقيق الاهداف التربوية والتعليمية، بكونه عملية منظمة لها اهدافها ووسائلها التي تتمثل بالمحتوى والانشطة والاستراتيجيات التدريس والتدريب وعمليات التقويم، اذ ان التعرف على ان فاعلية وسائل المنهج وعناصره في تحقيق اهدافه تقتضي اخضاعه الى عملية تقويم تشمل جميع عناصره وعمليات تخطيطه وتنفيذه، فضلاً عن تقويم فاعليته في مساعدة المتعلمين للوصول الى الاهداف التعليمية التي وضع من اجلها المنهج.

فالمنهج يمثل مجموع الخبرات المعرفية والمهارية التي تتضمن الحقائق والمفاهيم المختلفة التي تريد المؤسسة التعليمية اكسابها للمتعلمين لغرض اعدادهم للحياة وتنمية قدراتهم ومدركاتهم عن طريق المامهم بخبرات الاخرين والاستفادة منها كونه تشكل جانباً مهماً من جوانب المعرفة والتي تقدم في صورة مواد دراسية منفصلة ومختلفة تتضمن معلومات علمية ورياضية ولغوية وتاريخية وجغرافية وفلسفية وفنية ... وغيرها.

لذلك يرتبط المنهج التعليمي بالعملية التعليمية ارتباطاً وثيقاً يستند الى مستوى المعلومات والخبرات التعليمية التي يتضمنها كونها تمثل مصدراً اساسياً لتزويد المتعلمين بها، اذ تعمل هذه الخبرات على تنمية الصور الذهنية للمتعلم من خلال الاهتمام بالمعرفة والمهارات وما يجاورها من جوانب نفسية واجتماعية وجسمية ليحقق نوع من التوازن في نمو شخصيته.

ان تطور الفكر التربوي قد ارخى بظلاله على وظيفة التربية بحيث اصبحت وظيفتها الاساسية تتمثل بتعديل السلوك على وفق متطلبات نمو المتعلم وحاجاته وفلسفة المجتمع وثقافته، لذلك فقد تأثر النظام التربوي - التعليمي بظهور النظريات التربوية والاجتماعية المختلفة والتي تناولت عملية تطوير المجتمع بما يلائم حاجاته ومتطلباته على وفق تطورات العصر الحديث واعتماده التفكير العلمي مما يجعل المتعلم مشاركاً نشطاً في عملية التعلم، باعتبار ان المنهج بمفهومه الحديث منظومة متكاملة لها مدخلاتها وعملياتها ومخرجاتها بحيث تتفاعل جميع عناصره وتتكامل وتتبادل التأثير والتأثر ضمن مكونات للعملية التربوية.

ان الاتجاهات الحديثة للمنهج وبنائه على وفق التصورات الحديثة للانفتاح العلمي في مجال تكنولوجيا المعلومات والمعلوماتية والتفاعلية والتي ادت الى تغيير معالم الكثير من مجالات الحياة ولاسيما التربية والتعليم مما ترتب عليه تغيير في ادوار المعلم والمتعلم وطريقة الاستجابة لهذه التغيرات على وفق متطلبات سوق العمل.

اذ اكدت الكثير من الدراسات والبحوث العلمية التي تناولت موضوعات حول دور ايجابية المتعلم ونشاطه للعملية التعليمية والعمل على كيفية اكسابه الخبرات التعليمية الايجابية التي يمكن ان تشكل اضاءات في مسيرة حياته اليومية وتعمل على جعله مشاركاً نشطاً لهذه العملية من خلال اتاحة الفرص للقيام بالانشطة المختلفة التي من شأنها تنمية شخصيته بشكل متوازن بحيث يتضمن المنهج انشطة متنوعة لتصل به الى تمييز مواطن الجمال في البيئة والاحساس بها والاستجابة لها.

بناءً على ذلك يعد منهج التربية الفنية احد المناهج المقررة ضمن المواد التي يتعلم من خلالها طالب المرحلة المتوسطة الخبرات التعليمية التي تقدمها المؤسسة التعليمية على وفق اهداف تعليمية محددة لتساعده على تحقيق النمو الشامل لشخصيته خاصة ما يتعلق بادراك الاشياء في بيئته والاحساس بمواطن الجمالي فيها والاستجابة لها وهذا لا يتحقق الا من خلال التربية الجمالية التي تتيح للمتعلم الممارسة والتجريب بنفسه وعدم التدخل المباشر من معلم الصف فيما يصدر من المتعلم من مهارات يعبر من خلالها عن ما يدور في ذهنه من تحليل ونقد واستجابة للعمل الفني.

لقد تأسست مشكلة البحث الحالي في ذهن الباحث من خلال اثارة التساؤل الاتي: ما الابعاد التربوية التي يتضمنها منهج التربية الفنية للمرحلة المتوسطة وتمثلاتها في التربية الجمالية؟

فقد اثار هذا التساؤل امام الباحث الكثير من الافكار التي اراد من خلال بحثه هذا الوقوف على المعاني والدلالات التي تصب في موضوع التربية الجمالية لتحقيق الفعل الجمالي عن طريق الابعاد التربوية التي يتضمنها منهج التربية الفنية.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.27.2023.391
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (27) September 2023 العدد (27) سبتمبر 2023

اهمية البحث: تبرز اهمية البحث الحالي بالنقاط الاتية:

1- قد يكون البحث الحالي اضافة علمية الى المكتبة كونه يتناول موضوعاً جديداً يتمثل بالابعاد التربوية لمنهج التربية الفنية وتمثلاته في التربية الجمالية لم تتناوله اقلام الباحثين سابقا على حد علم الباحث.

2- قد تفيد نتائج البحث مخططي المناهج التربوية عند قيامهم بالتأسيس لمنهج التربية الفنية في مراحل التعليم العام من خلال الوقوف على الابعاد التربوية التي لابد ان يتضمنها المنهج وكيفية تمثلاته في موضوعات التربية الجمالية.

هدف البحث: يهدف البحث الحالي الى:الكشف عن الابعاد التربوية لمنهج التربية الفنية وتمثلاته في التربية الجمالية.

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بـ :-

منهج التربية الفنية المقرر للمرحلة المتوسطة للعام الدراسي 2018 -2019.

تحديد المصطلحات:

1- الأبعاد :

لغة: (البُعد) في اللغة خلاف القرب وهو عند القدماء أقصر امتداد بين الشيئين. [(1)]

اصطلاحاً:

(البُعْد) :هو كل ما يكون بين نهايتين غير متلاقيتين، وهو امتداد أما قائم بجسم وهو عَرَض، وإما بنفسه وهو جوهر مجرد ، ويسمى بالبعد الفطور والفراغ المفطور، والخلاء. [(2)]

2- التربوية:

أشار (فروبل) إلى أن التربية هي عملية تتفتح بها قابليات المتعلم الكامنة، كما تتفتح النباتات والأزهار. أي أن هناك مجموعة من القابليات، وما وظيفة التربية إلا العمل في سبيل تفتح هذه القابليات ونموها .

والتربية "هي كل العمليات التي تهدف إلى تطور قابليات الفرد وميوله ونماذجه السلوكية بالاتجاه الايجابي الذي يرغبه . [(3)]

2-الابعاد التربوية :

هو المدى الذي يمكن ان يعكسه منهج التربية الفنية المقرر للمرحلة المتوسطة وما يتركه من اثر ايجابي واخلاقي على طالب المرحلة المتوسطة من سلوكيات واتجاهات وميول نحو الفن والتربية الفنية.

3- المنهج **(Curriculum)**

لغة:

يعرفه "الباشا 1992" في "معجم الكافي" في مصطلح نهج (نهج الأمر : أبانه وأوضحه، والنهج ، البين الواضح، الطريق المستقيم الواضح لهذا نهجه لا أحيد عنها، والنهج : المنهاج: في الفلسفة، خطوات منظمة يتخذها الباحث لمعالجة مسألة أو اكثر ويتتبعها للوصول الى نتيجة) [(4)].

وورد في المنجد (انتهج الرجل : سلك الطريق أو الامر، ونهج البلاغة: طريقها الواضح، والنهج والمنهاج جمعها مناهج: الطريق الواضح ومنه منهج) [(5)]

اصطلاحا:

عرفه (النعيمي والجميلي، 1990) بانه:

" مجموعة من العوامل المؤثرة في العملية التربوية والتعليمية، التي تتمثل باهدافها ومحتواها وطرائق التدريس والتدريب والوسائل التعليمية واساليب التقويم والقياس المتبعة فيها [(6)]."

---

[1] -صليبا ، جميل ، المعجم الفلسفي،ج1، القاهرة الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، 1977، ص 213.

[2] - الحفني، عبد النعم، المعجم الشامل لمصطلحات الفلسفة، مكتبة مدبولي، ط3 : 2000 ، ص160.

[3] - فينكس ، فيليب ، فلسفة التربية ، فرنكلين للطباعة والنشر ، القاهرة ، نيويورك ، 1965 ، ص38-39 .

[4] الباشا، محمد الكافي.معجم عربي حديث .ط1، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر. بيروت،1992 ، ص981.

[5] المنجد في اللغة،ط3، دار المشرق، بيروت، لبنان ، 2002، ص481.

[6] النعيمي ، طه تايه وحارث الجميلي . المناهج الهندسية وافاق المستقبل . وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد ، بغداد ، 1990، ص34.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.27.2023.391
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (27) September 2023
العدد (27) سبتمبر 2023

ويعرفه "عقيل 1999" بانه:
الوعي بالموضوع من خلال الوعي بفلسفته وبالخطوات التي تتبع من اجل اكتماله وتبيانه ،فتستمد فلسفة المنهج من فلسفة الموضوع فيصبغ المنهج بفلسفة الموضوع ،كما تصبغ الاشياء بالالوان .[7]
عرفه "السامرائي واخرون 2001" بانه:
"كل الخبرات والانشطة والممارسات المخططة والهادفة التي توفرها المدرسة لمساعدة المتعلمين على تحقيق النتاجات التعليمية المنشودة بافضل ما تستطيعه قدراتهم سواء كان ذلك داخل قاعة الدرس او خارجها ".[8]
عرفه " يونس واخرون2004" على انه:
" نظام يتعلم منه الفرد كيف يوجه ويواجه حياته داخل المدرسة وخارجها."[9]

عرفه فرج 2007 بانه:
" عبارة عن خبرات تربوية متنوعة في بناء محكم لتحقيق خاصية النمو المنشود في المتعلم " .[10]
عرفه سلامة 2008 هو:
"اساس منظومة العملية التعليمية وهووسيلة لترجمة الاهداف الى مواقف وخبرات سلوكية تتفاعل مع الطلاب حيث يتعلمون من نتائجها " .[11]
التعريف الاجرائي هو:
مجموعة من الخبرات المنظمة على وفق احد انواع تنظيمات المناهج (منهج المواد الدراسية – منهج النشاط – المنهج المحوري) والتي تساعد طلبة المرحلة المتوسطة على اكتساب الجوانب المعرفية والمهارية لتسهم في تنمية ذائقتهم الجمالية.
4-التمثلات: **Representation**:
ورد هذا المصطلح في القران الكريم: قال تعالى (فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا (17)) .[12*]
لغوياً:
مثل: شبهه به مثل تمثيلاً الشيء لفلان: صوره له[13]، ومثل: مثل الشيء بالشي تمثيلاً[14]، والتمثيل: تصوير الشيء كأنه تنظر اليه.[15]
اصطلاحاً: حصول صورة الشيء في الذهن او ادراك المضمون المشخص لكل فعل ذهني او تصور المثال الذي ينوب عن الشيء ويقوم مقامه .[16]
هو "انتظام في بناء الجملة التي تسهم في جعل العناصر المتماثلة والمتشابهة تتوازى وتتجاور اما بالنسبة للاعمال الفنية فان التمثلات تدور حول انسجام اطراف العمل الفني وتناسبها"[17]
بناءً على ما تقدم وضع الباحث تعريفاً اجرائياً يتلائم مع اهداف بحثه واجراءاته:

---

[7] عقيل،عقيل حسين. فلسفة مناهج البحث العلمي . مكتبة مدبولي ، عمان ، 1999 ، ص47.
[8] السامرائي، هاشم جاسم واخرون المناهج –اسسها، تطويرها ، نظرياتها . ط1 ، دار الامل والنشر، عمان ، 2001 ، ص72.
[9] يونس ، فتحي واخرون. المناهج ، الاسس ، المكونات ، التنظيمات ، التطوير. ط1 ، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن ،2004، ص277.
[10] فرج ، عبد اللطيف بن حسين . صناعة المناهج وتطويرها في ضوء النماذج ،ط1 ،دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ،2007 ، ص62.
[11] سلامة، عادل ابو العز. تخطيط المناهج المعاصرة.ط1 ، دار الثقافة للنشر والتوزيع. عمان، 2008 ، ص15.
[12]* القران الكريم، سورة مريم الاية، 17.
[13] معلوف، لويس، المنجد في اللغة، المطبعة الكاثوليكية للنشر والتوزيع، ط19، بيروت، 2010 ، ص746.
[14] مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط4، القاهرة: 2004، ص853 .
[15] الفراهيدي، الخليل بن احمد، كتاب العين، دار الكتب العلمية للنشر، ج4، بيروت: 2003، ص118 .
[16] صليبا، جميل، المعجم الفلسفي، مجمع اللغة العربية، دمشق، دار الكتاب اللبناني، بيروت: 1982 : 342.
[17] العامري، كامل عويد، معجم النقد الادبي، ط1، دار المامون للترجمة والنشر، بغداد، 2013، ص401.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.27.2023.391
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (27) September 2023 العدد (27) سبتمبر 2023

هو عملية استحضار الذات المدركة عند طالب المرحلة المتوسطة يتعلق بموضوع او مفهوم او رمز ضمن مفردات منهج التربية الفنية المقرر في هذه المرحلة من خلال اثارة صورته كي تظهر استجابته في عملية تفضيلها جمالياً

الفصل الثاني
الاطار النظري

المبحث الاول : منهاج التربية الفنية

ان التربية في اساسها مجموعة من التفاعلات والانشطة الانسانية الايجابية والراقية والهادفة والمتجددة والمتواصلة مع متغيرات الحياة وتطورها، فهي عملية تفاعل مستمر حول ما يطراء من مستجدات في الحياة ، واذا ما ابتعدت عن الانسان فأنها سوف تفقد حيوية بقائها وتطورها وحاجات الانسان ولاسيما الجانب التعليمي والتربوي الذي ينال قدراً كبيراً من العناية والاهتمام من قبل الدول المتقدمة فاليوم "نعيش زمن القفزات المتتابعة والواسعة في جميع الجوانب وفي مقدمتها الجانب التربوي التعليمي الذي تعطيه الدول المتقدمة والامم المتحضرة قدراً كبيراً من العناية والرعاية لدفع ما لا يقف عند حد والسبق الذي تحقق اي من هذه الدول في الجانب التربوي التعليمي ينعكس على كيانها الداخلي والخارجي نماءً وتفاعلاً وتقدماً".[18]

يمكن للتربية ان تحقق اهدافها من خلال مجموعة من العناصر منها المعلم والمتعلم والمنهج واساليب التدريس والانشطة الاثرائية ... وغيرها، اذ يعد المنهج من اهم المقررات الاساسية التي تسهم في تكوين شخصية المتعلم وبناءها بناءاً متوازناً عن طريق الخبرات التعليمية (المعرفية والوجدانية والمهارية) التي يتم اكسابها له ليصبح مواطناً صالحاً يفيد نفسه ويفيد المجتمع.[19]

لذلك يتنوع المنهج بصوره المختلفة التي من بينها صورة منهج التربية الفنية ليشكل اضافة الى المناهج الاخرى كونه يؤكد على الجوانب الحسية والوجدانية والمهارية فيعمل على مساعدة المتعلم بتنمية قدراته على التخيل والتمييز والادراك الحسي البصري او السمعي ليسهم ذلك في عملية التعبير الفني التي تمثل التعبير عن مكنوناته النفسية، فضلاً عن ذلك فان هذا المنهج يؤكد على الذات ويعمق ارتباط المتعلم في التراث الحضاري والثقافي للبلاد كما يسهم في صقل شخصية المتعلم بعد تغذيته بالخبرات الفنية والمهارات اليدوية التي يمكن ان تفيده في حياته اليومية بعد مشاركته الفعالة في مختلف اوجه النشاط المدرسي واعطاءه مجموعة من المفاهيم والمصطلحات ضمن دروس التربية الفنية المقررة في مراحل التعليم العام ومنها المرحلة المتوسطة.

لقد ادرك التربويون ان للتربية الفنية ضرورة ملحة في تكامل جوانب نمو المتعلم المختلفة، اذ يبرز ذلك من خلال دورها في تحقيق النتاجات الفنية للعملية التعليمية جنباً الى جنب مع المواد الدراسية الاخرى، لان من المتعارف عليه ان التربية تهدف الى تحقيق نمو متوازن ومتكامل لدى المتعلم من كافة النواحي العقلية والوجدانية والانفعالية واكتساب المهارات الفنية والاتجاهات والخبرات المعرفية التي تمكنه من ولوج الحياة العملية كمواطن فاعل ومنتج في المستقبل.[20]

هكذا اصبحت مادة التربية الفنية المقررة في كافة مراحل التعليم ومنها المرحلة المتوسطة تتكامل افقياً ورأسياً مع المواد الدراسية الاخرى بما تتضمنه من معلومات ومهارات ووسائل رغم تفاوتها في عملها على تنشئة المتعلم واقربها الى تحقيق النتاجات الفنية التي تنسجم وطبيعة نموه وتعبيره الفني، لذلك نظراً لما تتضمنه المواد الدراسية الاخرى من الكثير للعناصر الفنية كالالوان والخطوط والملامس والحجوم والكتل ... وغيرها لتسهم في استعداد المتعلم ورفع مستواه وتوجيهه بشكل سليم.

---

[18] عبد الرزاق، ابراهيم، التربية والتعليم في زمن العولمة: منطلقات تربوية للتفاعل مع حركة الحياة، مجلد التربية، العدد 140، قطر: 2002: 15.

[19] موسى، سعدي لفته، طرائق وتقنيات تدريس الفنون، مطبعة التعليم العالي، بغداد: 2001: 17.

[20] الشهري، عبدالله، واقع التربية الفنية في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، مركز بحوث كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض: 2001: 28.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.27.2023.391
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (27) September 2023
العدد (27) سبتمبر 2023

لذلك لابد لعملية التربية ان تستعين بكافة المواد التعليمية بشكل متوازن باعتبار ان فقدان اي منها او تواجدها بشكل جزئي او غير مؤثر يمكن ان ينعكس على تنشئة المتعلم بشكل واضح، من هذا المنطلق تأخذ التربية الفنية دورها كمادة من المواد التعليمية في حقل التربية العامة كونه يمثل جزء من سعيها لتحقيق اهدافها في نمو المتعلم بشكل طبيعي يتفق وقدراته والوجدانية والعقلية والجسمية باعتبار ان هذه المادة يمكن ان تسهم في اطلاق طاقاته الابداعية بحرية وطمائنينة.[21]

ان منهج التربية الفنية يحمل في اطاره مجموعة من الدلالات والاسس العلمية والفنية بحيث تجعله مصدراً تعليمياً للكثير من الخبرات التعليمية (المعرفية والمهارية) وتكوين الاتجاهات، فضلاً عن دوره في مساهمة في المواد الدراسية الاخرى لتحقيق النتاجات العامة لفلسفة التربية[22]، لذلك يرى (الباحث) انها تقوم بدور فعال وايجابي في تحقيق النتاجات الخاصة بعدة مجالات منها الاتصال والنمو والاجتماعي والثقافي والذائقي والجمالي... وغيرها.

لذلك فان منهج التربية الفنية يتضمن مجموعة من المفردات والانشطة الاثرائية ليقدم محتوى تعليمي مبني على افكار ومعلومات ومفاهيم تساعد المتعلم على اكتساب الخبرات الفنية من خلال ممارسة الفن في اطار جديد يتماشى مع متطلبات العصر الحديث ومتطلبات العملية التعليمية مؤسسة على وفق مجموعة من الاسس منها المعرفية والانسانية والاجتماعية والنفسية، لذلك سيقوم (الباحث) باستعراضها كونها تشكل ركناً اساسياً في عملية بناء المنهج وهي:-

الاسس المعرفية لمنهج التربية الفنية:

بما ان الذكاء يعد من المميزات الاساسية للانسان فان المعرفة تمثل نتاجاً لهذا الذكاء بحيث لا ينمو بدونها، لذلك عدت هذه المعرفة احد نتاجات التربية الرئيسة كما انها تمثل اساساً مهماً من الاسس التي يجب ان يراعيها مخططوا المناهج الدراسية، لاجل التعرف على هذه الاسس المعرفية لابد من التعرف على معنى الفن ودوافعه وميادينه وعلاقته بالطبيعة ومفهوم التربية الفنية.

اذ يمكن تحديد مفهوم التربية الفنية بانها تغير في السلوك وانماط المتعلمين في ظلال تدريبهم على ما ينفعهم من عادات ومهارات ومعلومات ومفاهيم واكسابهم ميول واتجاهات عن طريق استغلال خامات البيئة لا نجاز اعمال فنية اذا اردنا أن ترتقي بالمتعلمين وتعبيراتهم الفنية؟ علم مع البيئة الماور لهم لصقل شخصياتهم، كلابد بكل معطياته المادية والمعنوية التي توثر في تعلمهم وتفاعلهم من خلال استخدام الخامات والمواد والادوات التي تناسب مع اعمارهم الرئيسة والعقلية لتمييز المتعلمين على وفق بيئة.

"فالفن لا يشمل الا صنائع الخلق البشري، وما يميز الفن عن العلم هو على وجه التحديد هذا الدور المهم الذي تلعبه منظومة الحواس في دائرة الخبرة الجمالية (كما هو الحال في الموسيقى والتصوير وشتى فنون التزيين)، فضلا عما في الفن من اعتماد على الخيال (كما هي الحال في الادب) فلابد من المنبهات التي تمثل امام منظومة الحواس حتى يكون في وسعها أن تشير لدينا استجابات التأويل أو التخيل او الانفعال... وغيرها، وليس بالضرورة أن يستثير الاحساس والخيال بنفس الدرجة، ولكنه لابد من أن يمس الواحد منها الاخر على السواء، فكل انسان يعد من زاوية ما فنانا اذا كان قادرا على صياغة افكاره ومادته التعبيرية في قالب يستطيع الاخرون بدورهم أن يعوا ما فيها ويتقبلونها".[23]

ولاهمية التربية الفنية كونها علم من العلوم الانسانية المعاصرة، وذلك لارتباطها بمجالات الحياة كافة، "ولدورها في تحديد اتجاهات المتعلمين وسلوكهم وهذا ما يظهر جليا بانواع التفكير الانساني عند الشعوب المتحضرة مما يسهم ذلك في توجيه المتعلمين نحو مختلف الفنون والاعمال الحرفية التي قد تشكل مستقبلهم وتثري قدراتهم وتحقق رغباتهم وسلوكهم مستقبلاً ".[24]

[21] شوقي، اسماعيل، مدخل الى التربية الفنية، ط2، دار المعرفة للنشر: الرياض، ودار زهرة الشرق: القاهرة: 2002 : 41.

[22] ابو الرب، محمد خليل، التربية الفنية وطرائق تدريسها، منشورات جامعة القدس المفتوحة، عمان: 1996 : 64.

[23] شوقي، اسماعيل، المصدر السابق، ص38.

[24] السعود، خالد محمد، مناهج التربية الفنية بين النظرية والبيدغوجيا، ج1، دار وائل للنشر، عمان: 2010 : 41.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.27.2023.391
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (27) September 2023
العدد (27) سبتمبر 2023

لذلك يرى (الباحث) ان التربية الفنية لها دور كبير في بناء شخصية المتعلم، ومن خلال اشتراكها مع المواد والدراسية الاخرى تعمل على اعداد والمتعلم الكامل الشخصية وتكسبه قدره على الاستجابة للجمال في شتى مجالات الحياة.

فيما يؤكد الباحثين في مجال التربية على اهمية الفن تربويا فهو يقوم بتهذيب غرائز المتعلمين بما يضمن نمواً في الذائقة والاحساس بالجمال، فضلا عن اكتساب المهارات الفنية المتنوعة بما يضمن تغير في سلوكهم وعاداتهم، بما يجعلهم قادرين على ادراك مواطن وقيم الجمال في البيئة او الاشياء من حولهم.

لعل هذا ما دعا بعض فلاسفة القرن العشرين ونقاده في البحث الفلسفي في الفن وتاكيد اهميته في توجيه الحياة الانسانية واثبات دوره الثقافي والمعرفي.

لذلك فان من اهم النظريات التي تؤكد على هذا الدور نظرية (برجسون وكروتشه) في تفسير الفن فكلاهما اعلى تصور العقل والمناهج العلمية في الكشف عن حقائق العالم الباطن للانسان ومن ثم فقد اشادا بقيمة (الحدس) كطريقة للمعرفة الفنية، اي بمعنى أن المعرفة الانسائية تتمحور بطريقين: طريق العقل المنطقي الذي يسلكه العلم ويستهدف الكشف عن القوانين العامة والتطورات الكلية وطريق الحدس الذي يدرك به الانسان العنصر الخاص الفردي الذي لا ينطوي تحت التصورات العامة والفنان في رأي كل من (برجسون وكروتشه) قادر على هذا الادراك وكانت هذه بمثابة نظريات تعويضية اراد بها الفلاسفة رد اعتبار الفن في مقابل النظريات التي حاولت سلب الفن ودوره المعرفي في القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين (مطر 1976، ص36).

لذلك تعد التربية الفنية جزءاً مكملاً للعملية التربوية اما المتعلم بشكل عام يجد في الفن حيز متنفس لاحاسيسه وانفعالاته، اما المراهق بشكل خاص يجد في الفن خير معبر عن طموحاته ورغباته الخيالية، وهذا ما سعى اليه المربين جاعلين جل اهتمامهم وبكل جوانب الشخصية للمتعلمين نفسياً وفنياً وتعبيرياً وجمالياً من خلال نتاجاتهم العامه والفنية خاصة.

بناءً على ذلك تمثل عملية الاهتمام بالطلبة وميولهم ورغباتهم التي تنسق ومراحل وتطور نموهم في التعبير الفني دليل على اهتمام التربية الفنية بهذا المجال، اذ تتميز هذه الفترة بالاهتمام بالفروق الفردية بين الطلبة كأساس لنموهم، فوصفت النظريات التي تتلائم مع توجيه الاختلافات بجانب المتشابهات في الاطفال ويوجههم الفن ليس فقط في الجوانب الجمالية ولكن ايضا في الجوانب النفسية والجوانب العقلية والجوانب الابتكارية، وقد بينت هذه النظريات على ابحاث علمية واجمعت التربية الفنية علم من العلوم الانسانية تخضع للتجريب والبحث".[25]

ان مناهج التربية الفنية تهدف الى اكساب المتعلمين المهارات والخبرات الفنية من اجل تنمية الحس الوجداني والذائقة الجمالية، لذلك فان الهدف التربية الفنية اصبح وسيله لتعديل سلوك المتعلمين، والمساهمة في تربيتهم عقلياً وجمالياً روحياً واجتماعياً، فالتربية الفنية بصيغتها الجديدة مناسبة للنتاجات الحالية والتي تهدف تربية النشيء عن طريق ممارستهم للاعمال الفنية والتفاعل مع عناصرها في البيئة المحيطة بهم والاستمتاع بها.[26]

ان الاسس المعرفية منهج التربية الفنية له خاصيتان هما:-

اولا:- حصيلة من المعلومات وهي تقسم الى اربعة مستويات هي-:[27]

1- الحقائق النوعية: وهي حقائق صغيرة وجزئية تتطلب من المتعلم لها مهارات محددة مثل قولنا أن الالوان الاساسية ثلاثة فهنا الحقيقة تمثل ابسط مستويات التجريد، اما الحقائق النوعية فانها تعد معرفة مبهمة، وان اتقائها لا يؤدي الى افكار جديدة، فهنا لابد لواضعي منهاج التربية الفنية أن يختاروا مواضيع يدرسها المتعلمون مع التركيز ومساعدتها في ربط الافكار بما تخدهم.

2- الافكار الاساسية او الرئيسة:- وهو المستوى الثاني من حصيلة المعلومات وهي تمثل الافكار القوانين والمبادئ لمحتوى المادة مثل فنون الاطفال ونظريات وخصائص مراحل التعبير الفني في رسوم الاطفال، فمن الواجب على المختصين في وضع منهاج التربية الفنية جل اهتمامهم بالمستويات التعليمية المختلفة للمتعلم.

3- المفاهيم:- وهي تعبير من المستويات المعقدة لانها تحتوي على انساق في الافكار المجردة تاتي من خلال خبرات ومواد دراسية اخرى مثل (مفهوم التباين والانسجام اللوني)، فالافكار والمفاهيم المجردة التي يتعلمها

[25] هيلات واخرون، التربية الفنية والموسيقية في تربية الطفل، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان: 2007 : 52.
[26] شوقي، اسماعيل، المصدر السابق: 40.
[27] عبيد، وليم، توجيهات معاصرة في صناعة المناهج من منظور جامعي – الاسس التربوية لاعداد المعلم الجامعي، ط4، جامعة عين شمس، القاهرة: 2002 : 51-53.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.27.2023.391
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (27) September 2023 العدد (27) سبتمبر 2023

المتعلم تنمو بشكل تدريجي شيئا فشيئا حتى يصل المفهوم الى مستوى اكثر تجريداً او تعمقا مثال كمفهوم الالوان وتسميتها حتى نصل مستوى الى مفاهيم الالوان نفسيا.

4- الانساق الفكرية او التراكيب:-أن المواد الدراسية بشكل عام والتربية الفنية بشكل خاص تعتمد على انظمة فكرية توجه المتعلم من خلال طرائق التفكير فمن خلال الاسئلة الموجه للمتعلمين والحصول على اجابات محددة تبحث عنها فمن خلال الانشطة التطبيقية التي يتم تنفيذها وانواع الطرائق التي تستخدم بغيه الحصول على المعرفه، فلابد أن ينبي منهج التربية الفنية بشكل يقود المتعلمين الى تفكير منظم، مع الاخذ بنظر الاهتمام بطبيعة المحتوى التعليمي وطريقة التدريس مما يؤدي الى تطوير الانساق الفكرية عند المتعلمين.

المبحث الثاني : مفهوم الجمال: فلسفياً ونظرياته واحكامه

أن الاحساس بالجمال والميل نحوه يعد مسألة فطرية تعيش في اعماق النفس البشرية كون ان هذه النفس تميل الى الجمال وتشتاق اليه وتنفر من القبيح وتبتعد عنه، فالاحساس بالجمال والعناية به واقتناء الاشياء الجميلة يهذب المشاعر والسلوك الانساني ويسمو بالذائقة فكلما تسامى الاحساس بالجمال عند الانسان ووعى قيمته بدلالاتها الحسية والمعنوية تعالت انسانيته واستقام سلوكه، اذ يشكل الموقف من القيم الجمالية والابداع الجمالي واصدار الاحكام عليه من خلال التعامل معه، بعداً اساسياً في الحضارة الانسانية، كون ان أي حضارة تخلو من الجمال والتعبير عنه وصناعة موضوعاته تمثل حضارة متخلفة لا تتجاوب مع مشاعر واحاسيس الانسان ولا تلبي حاجاته النفسية ولا تعبر عن انسانيته.

لذلك يعد موضوع الجمال واحكامه من الاشكاليات المعقدة والمتشعبة التي تدور حوله الاراء والافكار الكثيرة التي وضعها الفلاسفة والمفكرين الذين تناولوا هذا الموضوع، اذ يمكن الاتفاق مع تلك الافكار او الاختلاف مع الاخر كوننا نرفض كمجتمع عربي اسلامي بعضها من الاساس لمخالفته معتقداتنا وعاداتنا واتجاهاتنا وطريقة تفكيرنا الايماني بوحدانية الله سبحانه وتعالى كونه الخالق البديع الذي اوجد الجمال.[28]

لقد مارس الانسان بشكل عام والفنان بشكل خاص نشاطاته الفنية ضمن الاطار الثقافي والاجتماعي العام للمجتمع، اذ وضع نصب اهتمامه تحقيق المتعة للذوق العام من خلال تجاربه الجمالية التي تظهر في نتاجاته خاصة ما يتعلق بالجانب الفني من خلال استعماله وسائط مختلفة للتعبير في العمل الفني الذي ينجزه، فالفنان "يتميز عادة بالموهبة والقدرة على احداث تغيير في شكل الخامات التي يستعملها في التعبير عن فكرة العمل ليحولها الى صورة مبتكرة ذات صفة جمالية تحمل الكثير من المعاني والمضامين الفكرية او احياناً يخرجها في شكل تصميمات تتحول الى منتجات صناعية تستعمل للاغراض النفعية".[29]

اذ يشكل الموقف من القيم الجمالية والابداع الجمالي واصدار الاحكام عليه من خلال التعامل معه بعداً اساسياً في الحضارة الانسانية، كون ان أي حضارة تخلو من الجمال والتعبير عنه وصناعة موضوعاته تمثل حضارة متخلفة لا تتجاوب مع مشاعر واحاسيس الانسان ولا تلبي حاجاته النفسية ولا تعبر عن انسانيته.

لذلك يشير (الخوالدة والترتوري) ان "الانسان يتذوق الجمال في عالم الطبيعة او البيئة التي يعيشها فيتفاعل معها وينفعل مع مفرداتها ويعبر عن احساسه الفطري من خلال محاكاتها ليبدع ويبتكر موضوعات جديدة باعتبار ان الاستمتاع بالجمال يمثل حاجة نفسية". (الخوالدة والترتوري، 2006 :45)

بما ان الابداع الفني ينتج عنه صورة تتصف بالجمالية تتأسس على وفق منظومة مترابطة من العمليات العقلية الادراكية التحليلية التي تعمل على تفسير النظام العام الذي اسبغ على الصورة شكلاً ولمحتواها معنى يتصف بصفة الجمال، فنجد الرمزية في بعض الاعمال الفنية كذلك نرى صور الطبيعة ذات الحقيقة الموضوعية القابلة للنقل والامشاق التي تتصف في طبيعتها بنظام جمالي يمكن ان يحقق المتعة للانسان، اذ تمثل الطبيعة مصدر الهام يثير مشاعر الفنان المبدع باحاسيسه ودافعيته التي تعمل على استشفاف النظام الموضوعي للطبيعة وتحويلها الى منظومة متناسقة بالوانها وخطوطها وملامسها ومعالجات للفضاء... وغيرها داخل اطار فني ينتج منه اعمال

[28] كمال بومنير، قضايا الجمالية من اصولها القديمة الى دلالاتها المعاصرة، منتدى المعارف، بيروت، 2013 : 25.

[29] الخوالدة، محمد عبد الله ومحمد عوض الترتوري: التربية الجمالية (علم نفس الجمال)، الناشر دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن:2006 : 45.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.27.2023.391
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (27) September 2023
العدد (27) سبتمبر 2023

فنية مبدعة تحمل قيم جمالية لكي تحقق متعة جمالية لمتذوق الفن بمجالاته المختلفة، فالجمال المنبعث من الطبيعة لا يتوقف تدفق حدوده وليس له اطار محدد.[30]

لذلك يعد الفن ظاهرة تاريخية انسانية اجتماعية ثقافية خاضعة لقوانين التطور والجدل والارتقاء، باعتباره ظاهرة متميزة من ظواهر السلوك الانساني، اذ يحاول ان يصل اليها عبر وسائط اتصالية وعمليات متداخلة ضمن سلسلة متحركة يقودها وعي منظم على نحو يتناسب والغاية التي توجه هذه الانساق في نسيجها التخصصي بفعل الية الفكر والية العقل المترابطتين بمجموعة من العلائق التبادلية التي تؤسس بينهما وبالتالي يتم استحصال المعرفة.[31]

تعتمد الاحكام الجمالية على مجموعة من الادوات لاجل اقناع المتلقي حول المشاركة والتفضيل الجمالي ليعلموا على تغير احكامهم الجمالية ، اذ يرى (ستولنيتز) ان "اصدارنا للاحكام الجمالية لا يمكن ان تجد اقراراً من الاخرين الا اذ كان من الممكن اثبات صحته اي امكانية تحقيقه، والتحقيق يتوقف على المعنى فطريقة اختبارنا لصحة الاحكام والادلة التي نبحث عنها والاسباب التي نقدمها تأييداً له يتوقف على ما نعنيه بالحكم الجمالي، فان كان الحكم ينصب على العمل الفني فاننا نبحث عن التحقيق في هذا العمل واذا كان ينصب على الشخص المدرك (المتذوق) فعندئذ ينبغي ان نلتمس الادلة في مجال اخر مختلف كل الاختلاف عن الاول من خلال النقد الذي نمارسه حول الاعمال الفنية".[32]

ان البناء المؤسس للمعرفة الفنية لا يتحقق الا بفعل الادراك والملاحظة الابداعية ودقتها والتي عادة ما تكون موجهة لاكتشاف المتميز والجديد كما انها تتصف بالعمق والاحاطة والشمولية والقدرة الشديدة على الانتقاء والاختيار من بين تراكم المواقف والمنبهات والخبرات والمعلومات التي يتعرض لها المبدع او يمر بها، بهدف السيطرة على المعرفة المتراكمة والقدرة على التمييز، انها عمليات موجهة نحو التصور الكلي وادراك لما يحدث في الخارج وما يدور في الداخل وما يدور بينهما من تفاعلات متداخلة، كما يشير (هربرت ريد) الى ذلك "أن الفنان هو ببساطة ذلك الانسان الذي لديه القدرة والرغبة في تحويل الادراك البصري الى شكل مادي، والجانب الاول من عمله هو جانب ادراكي، والجانب الثاني هو جانب تعبيري، وليس من الممكن في الواقع ان نفصل بين هاتين العمليتين".[33]

فمثلاً النقد الفني الذي يمثل احد الجوانب الاساسية في تذوق مواطن الجمال في الطبيعة او النتاج الفني بمختلف تخصصاته فهي عملية ابداعية يقوم بها الانسان المثقف والواعي بهدف استكشاف المعايير التي يستند لها وهي "عملية مصاحبة لعملية التذوق والممارسة الفنية وتمثل الدافع الابداعي الدائم والمستمر لتدفق الافكار والمعاني والرموز والعلاقات والاشكال التي تشكل مضمون العمل الفني، فهي معايير يصدرها المتذوق كأحكام جمالية تدل على مدى فاعليته وتجاوبه مع ذلك المضمون او مع الافعال التي تتخذ اشكالاً سلوكية معينة ومختلفة"[34].(غراب، 1993 : 120)

فالنقد الفني يبني احكامه الجمالية على أسس علمية وفلسفية اذ يرى (كانت)[35]* "ان النقد يمثل ضرورة اولية عند الافراد الذين يدركون عناصر العمل الفني (الانسجام – التوافق – التألف – الوحدة – التناسق – التضاد ... وغيرها) بين الاشياء وقوى النفس المختلفة (التذكر – التخيل – التصور – التفكير – المفاضلة... وغيرها) ".[36]

---

[30] صالح، قاسم حسين، الابداع وتذوق الجمال ، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان: 2010:.20.

[31] الزاملي ، صالح ارهيف ،: الوعي الجمالي الاجتماعي – دور التربية الفنية في تشكيله، مكتبة اليمامة للطباعة والنشرد، بغداد: 2014: 133.

[32] ستولينتز ، جيروم، النقد الفني ، ترجمة فؤاد زكريا ، مطبعة جامعة عين شمس: القاهرة ، 2007 :576.

[33] شاكر عبد الحميد، العملية الابداعية في فن التصوير ، الكويت، سلسلة عالم المعرفة، 1987، ص85.

[34] غراب ، يوسف خليفة، التذوق الفني مدخل لبنائية النقد الجمالي ، الشرق للنشر والتوزيع، القاهرة: 1993: 120.

* [35] ايمانويل كانت(1724-1804م) فيلسوف الماني، ممثل الفلسفة النقدية في القرن الثامن عشر، التي عملت على تحديد الشروط القبلية للمعرفة وبيان كيف تكون هذه الاخيرة ممكنة، ويمثل كانت ايضاً مرحلة مهمة في تاريخ الجمالية، اذ انتقلت من المرحلة الميتافزيقية الى المرحلة النقدية التي تكتفي بالبحث في شروط الحكم الجمالي القائم على حكم الذوق ومكانته الذاتية بوصفها شرط الامكنة الجمالية وذلك لان هذه الذاتية –حسب كانت- هي المصدر الاساسي لمعيار الحكم الجمالي ولامكانياته، من ام مؤلفاته: نقد العقل الخالص، ونقد العقل العملي، ونقد ملكة الحكم، ومشروع سلام دائم، وما التنوير؟. المصدر: كمال بومنير، قضايا الجمالية من اصولها القديمة الى دلالاتها المعاصرة، تقديم جمال مفرج، منتدى المعارف، بيروت: 2013: 75

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.27.2023.391
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (27) September 2023
العدد (27) سبتمبر 2023

ان العمل الابداعي اساسه ادراك موضوع ما ومحاولة اعطاء معنى له من خلال تنظيمه وتحليله وتركيبه وبناء التصورات الذهنية عن طريق منظومة التخيل في اوضاع وسياقات جديدة وهذه العمليات متداخلة ومتلاحقة بشكل منظم تعتمد المعرفة الفنية المؤسسة بفعل التراكمات التحليلية والتركيبية للافكار والتصورات القبلية والبعدية، فالفنان "لا يبدأ من العدم ان كانت هناك محاولات ابداعية دائماً للاستكشاف البصري والتجاوز، تلك المحاولات التي تقدمت من المحاكاة الى الاصالة، فالفن حلقات متداخلة نسجت عبر متراكمات بنائية على كافة المستويات التقنية والاسلوبية والرؤيوية، من خلال فهم الصراع ورد الفعل الحساس المضاد من اجل التجاوز بين القديم والحديث كمجال للتحري الفني"[37]. (قاسم، 2010 : 7)

مما تقدم يرى (الباحث) انه من خلال الفنون او التربية الفنية بمجالاتها المختلفة يندفع المتعلم تحت وطئة رغباته الشعورية واللاشعورية التي لا تزال تحتفظ بطابع القدرة المطلقة للفكر الانساني، ذلك ان الانسان يعد الفن من اهم المبادئ التي بنيت على وفقها الحضارة الانسانية القديمة والحديثة لينتج ما يشبه ان يكون اشعاعاً لهذه القدرات وبادوات وتقنيات مهارية عالية من خلال الابتكار والابداع اولاً والاظهار والتنفيذ ثانياً.

كذلك نجد ان هناك عنصر اخر يتمثل بالقيمة الجمالية والاحكام التي يصدرها المتذوق لمواطن الجمال للاشياء التي يشاهدها يمكن ان يرتبط من خلاله مفهوماً القيمة (**Value**) والمعيار (**Norm**) بالاحكام التفضيلية التي تعد الاطار المرجعي الذي يحكم تصرفات الانسان في حياته الخاصة (عيسى، وحنورة 1987: 181) والقيم عبارة عن (تنظيمات معقدة لاحكام عقلية انفعالية معممة نحو الاشخاص او الاشياء او المعاني سواء أكان التفضيل الناشيء عن هذه التقديرات المتفاوتة صريحاً او ضمنياً، وان من الممكن التصور ان هذه التقديرات على اساس انها امتداد يبدأ بالتقبل ويمر بالتوقف وينتهي بالرفض)[38]. فهي معايير او احكام لما يمكن ان يكون عليه الشيء مرغوباً او غير مرغوب فيه.

وتتعدد القيم وتتناقض مع بعضها نتيجة لاختلاف الافراد والجماعات ولصراع المنافع والمصالح ولصراع العواطف والانفعالات.

ان القيمة تمثل حكم انساني التي تتمثل بتصنيف الانسان للاشياء في سعيه لبلوغ الكمال[39]. وهي ليست قوانين او قواعد محددة يتوجب حضورها في الشيء انما هي شيء ينقصنا ونحاول الوصول اليه وبلوغه وتحقيقه، وكما يقول (سارتر) عن القيمة بأنها النقص الذي نعتقده والعلو الذي نحاول بلوغه.[40]

اذ يشير (علوان) الى ان "القيم ليست اجزاء من معلومات معروفة وواضحة، انها تتضمن افكاراً عميقة ومشاعر ترتبط بحياة الناس، بمعنى ادق انها المثل التي يقبلها اعضاء المجموعات الاجتماعية بشكل ظاهر او ضمني والتي تؤثر في سلوك الجماعة"[41]. (علوان، 1987: 58)، اما المعيار فهو "قيمة ممثلة لجماعة معينة، وقد يكون المعيار قيمة وحيدة او عدة قيم".[42]

ويرتبط المعيار الجمالي ارتباطاً وثيقاً بالقيمة الجمالية في الاعمال الفنية، اذ يتطلب التعبير عن احدهما ضرورة توفر الاخر للدلالة عليه، فبدون القيمة الجمالية لا يكون هناك معياراً جمالياً. كذلك فأن من المتعذر علينا معرفة القيمة الجمالية وطبيعتها ومستواها دون وجود معايير.[43]

ويتطلب الحكم على الاعمال الفنية وتحليلها معرفة وتقدير ما تحمله من قيم باعتبار ان العمل الفني بناءً من القيم.[44]

---

[36] راضي حكيم، فلسفة الفن عند سوزان لانجر ، افاق سلسلة كتب شهرية ، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد: 1986: 222.

[37] صالح، قاسم حسين، المصدر السابق: 7.

[38] محمود، هناء عطية، التوجيه التربوي والمهني، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة: 1989: 602.

[39] خرطبيل سامي، الوجود والقيمة ، دار الطليعة، بيروت: 1980: 602.

[40] العبيدي، جبار محمود حسين (1999)، اشكالية القيمة والمعيار الجمالي في النحت المعاصر – كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، 1999: 153.

[41] علوان ، فجر عودة ، (1987) : القيم الحضارية واثرها في استخدام الزمن ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، رسالة ماجستير غير منشورة، بغداد: 1987: 58 .

[42] عاقل ، فاخر ، معجم العلوم النفسية، انكليزي عربي، ط1، دار الرائد العربي، لبنان. للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت: 1988: 139.

[43] العبيدي، جبار محمود حسين، المصدر السابق، 200.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.27.2023.391
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (27) September 2023
العدد (27) سبتمبر 2023

النظريات المفسرة لمفهوم الجمال:

اولا:-النظرية الموضوعية:

يعد الفيلسوف افلاطون هو احد منظري الموضوعية اذ عد الجمال هدف لذاته واشار كذلك (ديمقراط) الى ان الجمال أساس موضوعي في العالم ، وعد (غوته) ان الابداع الفني له قوانينة الموضوعية وبهذا فان النظرية تعد الحكم الجمالي في مناقشة النتاج الفني وحدة مبتعداً عن المتلقي فهو يشير للعمل وحدة . ان تنوع الاراء الجمالية جعل اصحاب الموضوعية يرون الجمال "صفة موجودة في الشيء تلازمه وتقوم فيه"[45] (الدجيلي، 1999 :63).

يعتقد اصحاب هذا الاتجاه ان القيمة الجمالية تكمن بالعمل الفني ولهذا تسمى (بالنزعة المطلقة)فهي تكتسب معنى دقيق للسياق كون "اية خاصية للشيء تكون موضوعية او مطلقة اذا كانت غير علائقية اي عندما توجد هذه الخاصية في الموضوع مستقلة عن وجود اي موضوع اخر فانها تختلف عن خاصية اخرى" .[46]

ان المسوغ الاساس للنظرية الموضوعية هو استخدام اللغة بنفس الطريقة التي تشير اليها مما جعل هذه النظرية ترتكز على حقيقة تجريبية مألوفة "ان بعض الموضوعات ترغمنا بكونها جميلة او رشيقة في ذاتها عندما نتطلع اليها، فالقيمة الجمالية للعمل يمكن ان تتمثل امامنا بقوة بحيث نشعر بها وكأننا نكتشف شيئاً فيها طول وقت المشاهدة والتمتع فيها" (47)،وهذا ما يثير حواسنا نحو الاشياء لنصدر حكم جمالي .

هنالك مجموعة من الافكار طرحتها هذه النظرية وهي :

1- "حكم القيمة الجمالية يمكن تحقيق صحتها او بطلانها، اذ يكون الحكم صحيحاً عندما تكون الصفة التي يعزوها المدرك (المتذوق) الى العمل موجودة الفعل فيه، لذلك عندما يختلف شخصان حول الحكم لقيمة عمل معين فلابد ان يكون احدهما هو المصيب والثاني قد نطلق عليه مخطئ فالاول يعزو الى العمل صفة يمكن ان تظهر فيه بالفعل.

2- يعد الذوق السليم قدرة على ادراك صفة القيمة الجمالية واصدار الاحكام حولها عندما تكون موجودة في العمل الفني، اما الذوق غير السليم فهو سمة من لا يمتلك هذه القدرة، بناءً على ذلك فبعض الاحكام الجمالية لها سلطة موثوق منها وبعضها الاخر ليس لها مثل هذه السلطة".[47]

ثانياً:- النظرية الذاتية:

دعاه (أيمانويل كانت) في هذه النظرية الى الحكم على الجمال بشكل ذاتي يختلف من شخص الى اخر كون مصدر الحكم هو مزاج الروح وليس في جمال وطبيعة الشي فهم بذلك ينكرون الجمال المستقل عن الطبيعة والاشياء ، فالجمال هو ظاهرة نفسية ذاتية يقع بين العالم العقلي والحسي فلابد من تنمية العالمين (الحسي والجمالي) للارتقاء للاخلاق التي تعتمد على الفضيلة ، فدراسة علم الجمال يكسب الفرد الاحكام الجمالية وليس بالشرط ان المدرك يكون جميل الصفات فربما يتحقق الجمال في القبح ، ان هذه العلاقة الوثيقة بين الاحكام الاخلاقية والاحكام الجمالية هي النفس الانسانية التي تبتعد عن النفعية كون الجمال هو مثير خارجي فقد حدد (كانت)الحكم الجمالي بالنقاط الاتية:

1-"تنمية المدركات الجمالية يقود الى ترقية الفضيلة وما يرتبط بها من جلال وخير.

2-التنمية العقلية والحسية تقود الى التذوق الفني.

3-تنوع المثيرات الجمالية يؤدي الى ثراء المعرفة الجمالية.

4-ادراك تنوع الجمال ومستوياته يقود الى اصدار احكام جمالية ينعكس اثرها على الاحساس والسلوك وتهذيبه ".[48]

ويعد كل من : (هيجل)[49]* و (كروتشه)[50]** (ان الجمال لايظهر في الطبيعة الا كانعكاس للجمال الذهني).

---

[44] ويليك ، رينيه (1975)، مبادئ النقد، في حاضر النقد الادبي مقالات في طبيعة الادب، ترجمة وتقديم وتعليق محمود الربيعي، ط1، دار المعارف بمصر: 1975 : 54-57.

[45] الدجيلي، نداء صباح (1999) : التقييم الجمالي للزخرفة في العمارة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية الهندسة / جامعة بغداد: 1999: 63.

[46] غراب ، يوسف خليفة، المصدر السابق، ص20.

[47] الربضي، انصاف، علم الجمال بين الفلسفة والابداع ، ط2، دار الفكر عمان ، الاردن: 2007: 77.

[48] غراب ، يوسف خليفة، المصدر السابق: 30.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.27.2023.391
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (27) September 2023
العدد (27) سبتمبر 2023

إذ يرى (ابو ريان) ان اتباع المنهج الذاتي يرون "أن قيمة كل عمل فني يتجلى في تأثيره بمن يشاهده ويدركه، وأن جمال العمل الفني يقوم على أساس تقدير الناس له، على أعتبار أن الجمال ليس بظاهرة موضوعية وأنما يتم الأحاطة به من خلال التأثير الذي يحدثه في نفوس المشاهدين" .[51]

اذن طبيعة الحكم تعتمد على الذات الانسانية المختلفة من جيل الى اخر حسب تجربتة الذاتية ، فقد اكد (ستولنيتز) ذلك عندما رأى "أن الأحكام في منهج الأحكام الذاتية تترشح من العلاقة بين الموضوع المحكوم عليه (العمل الفني) وبين تجربة الاستمتاع الخاصة بالفرد تلك التجربة التي لا يمكن أن يلاحظها او يحكم عليها شخص سواه ".[52]

اما رأي (دوكاس ، **C.J. Ducasse**) في الحكم بان "التجربة التي يمر بها المدرك (المتذوق او المشاهد) عندما يدرك العمل جمالياً، اذ يشير ان هذا العمل جميل عندما يشعر بالاستمتاع ويصفه بانه قبيح عندما مشاعره خالية من الاستمتاع ".[53]

وبذلك فان الذاتية تؤمن بان المدرك للنتاج الفني هو مدى امتلاكه المعلومات المعرفية والمهارات الفنية من خلال اطلاعه على المدارس الفنية وتاريخ الفنون وهذا ما اكده (دوكاس) بان المعرفة بالفن لدى الفرد يمكن ان تغنيه لتصبح كمعيار لاصدار حكم جمالي للنتاج الفني مما يعطي متعة جمالية وقدرة على التامل الجمالي الذي يحدث فارق في التجربة الجمالية رغم الانتقادات الخاصة للتقدير الجمالي الذي لا يمثل نسقاً شكلياً كألنسق الرياضي وهذا ما اتفق الكثير من المعارضين على ان النظرية الذاتية هي متناقضة مع نفسها كما اسلف (دوكاس) بأن الحكم الجمالي وما يتضمنه من نتائج تحقق الحكم الذي يكون متسق مع ذاته كونها تفسر واقع تجربتنا الجمالية .

ثالثاُ: النظرية النسبية الموضوعية:

لها نفس أن تأرجح الديالكتية بين الموضوعية والذاتية في اصدار وتقدير الحكم الجمالي للنتاج الفني فان انجازات الديالكتية نحو الموضوعية فأنها تطبق معايير معينة نحو القيمة الجمالية للنتاج الفني وتعطي احكام حقيقة وبالطريقة الألية . اما اذا انحاز نحو الذاتية فان كل ما يشعر به الفرد في التجربة الجمالية لما يدركه من احكام وقيم جمالية حسب هذه النظرية التي لها "الوزن بحيث لا يستطيع المشاهد المدرك تقديم مبررات تؤيد احكامه الجمالية، اما ما يتعلق بالذوق السليم فانه يصبح مجرد تفضيل ذاتي او حذلقة اجتماعية" .[54]

---

*[49]فريدريش هيغل فيلسوف الماني ولد سنة 1770م، اكبر مثل للمثالية الالمانية في القرن التاسع عشر، عرف بمنهجه الجدلي (الديالكتيكي) الذي اطلقه في مجالات كثيرة (تطور العقل، التاريخ، السياسة، وغيرها)، احتلت الجمالية في منظومته الفلسفية مكانة مركزية الى جانب الدين والفلسفة، فهي حلقة اساسية في ما يسميه بتطور الروح، والفن هو التجلي المحسوس لهذه الروح عبر تطوره التاريخي، التي تتمظهر من خلال الاعمال الفنية الكبرى لدى الشعوب وفي مختلف اطوار الحضارات الانسانية، لذلك يمكن ان يبلغ الفن الحقيقة، من خلال الشكل الحسي، في لحظة تاريخية معينة، غير انه يترك مجال ابراز الحقيقة للدين والفلسفة، لقصور الفن عن ادراك الحقيقة المطلقة، توفي هيغل عام 1830 ومن اهم اعماله فينومنولوجيا الروح، العقل في التاريخ، الجمالية، مبادئ فلسفة الحق. المصدر: كمال بومنير، المصدر السابق، ص93.

**[50]بنديته كروتشه، فيلسوف ايطالي معاصر يعد من ابرز الفلاسفة الايطاليين في القرن العشرين، الجمالية عنده مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بفكره الفلسفة الروحي، اذ يرى ان العمل الفني او الجمالي يعبر عن حالة خاصة بالذات الانسانية التي تضفي على الاشياء الطبيعية قيمتها من خلال عملية الحدس الذي يعتبره قوام هذا العمل المبدع والخلاق قصد مشاركة الاخرين او الغير في عملية التذوق الجمالي باعتبارها مقصداً اساسياً بالجمالية، اذ يظهر اهتمام كروشه بالدراسات الفنية والجمالية (ادب ايطاليا الجديد) في (6) اجزاء هي (دراسات في الجمالية)، المصدر كمال بومنير، المصدر السابق، ص119.

[51]ابو ريان ، محمد علي (1977) : فلسفة الجمال ونشأة الفنون الجميلة ، ط5 ، دار المعارف ، الاسكندرية: 1977 : 104-105.

[52]ستولينتز ، جيروم (1974): النقد الفني ، ترجمة فؤاد زكريا ، القاهرة ، مطبعة جامعة عين شمس: 1974: 619 .

[53]الكناني ، ماجد نافع ، الهام علي (2014) : مدخل لفلسفة التربية الفنية ، دار الفراهيدي ، ، للطباعة والنشر، بغداد: 2014 : 4 .

[54]أحمد جمعة ، الوعي الجمالي ، دراسة في تطبيقات التشكيلية البصرية ، دار الاصدقاء للطباعة والنشر، بغداد: 2009 : 266.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.27.2023.391
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (27) September 2023
العدد (27) سبتمبر 2023

بناءً على ذلك فقد اظهرت هذه النظرية الابتعاد عن التطرف وانها تسير في منتصف هذين القطبين بين القيم المطلقة في الموضوعية والتفضيلات في الذاتية كون يستطيع اصحاب هذه النظرية أن يفسر ويحلل عدد من الوقائع المتعلقة للاحكام الجمالية والتقدير الفني .

وما قدمه (لويس **C.L.Lewis**) من اهداف تسعى الى عرض بعض المفاهيم بطريقة مفصله ، اذ ان بداء النظرية النسبية الموضوعية من حيث بداء النظرية الموضوعية لاعتقادها السائد لمواقفنا الطبيعية فالحكم الجمالي يشير الى الموضوع وليس الى صانعة في حين يعتقد اصحاب الذاتية ان القيمة الجمالية ليست مطلقة كونها مرتبطة بالتجربة البشرية واذاً " فالنسبي يهيب بالاستجابة الجمالية ويحاول ان يتخلص من (فوضى النزعة الذاتية) لانه يريد اثبات ان بعض التجارب اهم من بعضها الاخر في الحكم على العمل وان هناك فوارق حقيقية بين الذوق السليم والذوق الردئ" [55].

وقد فرقت هذه النظرية بين القيمة التي تمثل موضوع والقيمة التي تمثل شعور للمدرك الجمالي فهي بذلك تشتمل على عاملين هما الموضوعية والذاتية كون التجربة هي ممارسة نستمتع بها سواء "اسميناها تجربة ممتعة ام مرضية ام اي اسم اخر". [56]

وهذا ما يعطي التجربة المباشرة قيمة باطنة لما تسببه لنا من استمتاع للتجربة الجمالية وادراكنا للموضوع بما يحقق القيم الكامنة .

نستدل مما سبق ان منظروا الاحكام الجمالية هو حكم يفسر الشكل والمضمون في اطار موحد كون الحكم يرتبط بالقيم الحسية للتكوينات الشكلية .

فالاحكام الجمالية هي مجموعة من المراحل تبداء بالموقف الجمالي الذي يؤدي الى استجابة جمالية وخبرة جمالية وهي عمليات شعورية وادراكية يتعرض لها المتلقي والفنان ، فالمواقف الجمالية تثير الانتباه نحو الاشياء كونها مواقف ادراكية وثمارها المواقف التي تعد تجربة جمالية تحدد ما يتخذه الفرد من مواقف تجاه تذوقة للنتاجات الفنية .

انطلاقاً مما تقدم يرى (الباحث) هناك ضرورة كبيرة لتطبيق الفلسفة الجمالية في مجالات العملية التربوية والتعليمية ومنها مجالات التربية الفنية في الحياة اليومية للمتعلم بهدف تنمية الوعي الجمالي والثقافة البصرية وتشكيل رؤية جمالية فنية يمكن ان تسهم في تغذية فكره وخبراته التعليمية لضمان تنشئة سليمة

مؤشرات الاطار النظري:

1. يمكن للتربية ان تحقق اهدافها من خلال مجموعة من العناصر منها المعلم والمتعلم والمنهج واساليب التدريس والانشطة الاثرائية ... وغيرها.
2. ادرك التربويون ان للتربية الفنية ضرورة ملحة في تكامل جوانب نمو المتعلم المختلفة، اذ يبرز ذلك من خلال دورها في تحقيق النتاجات الفنية للعملية التعليمية جنباً الى جنب مع المواد الدراسية الاخرى.
3. لابد لعملية التربية ان تستعين بكافة المواد التعليمية بشكل متوازن باعتبار ان فقدان اي منها او تواجدها بشكل جزئي او غير مؤثر يمكن ان ينعكس على تنشئة المتعلم بشكل واضح.
4. تعد التربية الفنية جزءاً مكملاً للعملية التربوية اما المتعلم بشكل عام يجد في الفن حيز متنفس لاحاسيسه وانفعالاته، اما المراهق بشكل خاص يجد في الفن خير معبر عن طموحاته ورغباته الخيالية، وهذا ما سعى اليه المربين جاعلين جل اهتمامهم وبكل جوانب الشخصية للمتعلمين نفسياً وفنياً وتعبيرياً وجمالياً من خلال نتاجاتهم العامه والفنية خاصة.
5. يعد المنهج من اهم المقررات الاساسية التي تسهم في تكوين شخصية المتعلم وبناءها بناءاً متوازناً عن طريق الخبرات التعليمية (المعرفية والوجدانية والمهارية) التي يتم اكسابها له ليصبح مواطناً صالحاً يفيد نفسه ويفيد المجتمع.
6. ان منهج التربية الفنية تقوم بدور فعال وايجابي في تحقيق النتاجات الخاصة بعدة مجالات منها الاتصال والنمو والاجتماعي والثقافي والذائقي والجمالي... وغيرها.

[55] شاكر، شاكر عبد الحميد، التفضيل الجمالي دراسة في سايكولوجية التذوق الفني ، سلسلة عالم المعرفة، . الكويت: 2001: 8.

[56] ستولينتز ، جيروم، المصدر السابق: 624.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.27.2023.391
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (27) September 2023
العدد (27) سبتمبر 2023

7. يعد موضوع الجمال واحكامه من الاشكاليات المعقدة والمتشعبة التي تدور حوله الاراء والافكار الكثيرة التي وضعها الفلاسفة والمفكرين الذين تناولوا هذا الموضوع.
8. ان الانسان الذي يتذوق الجمال في عالم الطبيعة او البيئة التي يعيشها فيتفاعل معها وينفعل مع مفرداتها ويعبر عن احساسه الفطري من خلال محاكاتها ليبدع ويبتكر موضوعات جديدة باعتبار ان الاستمتاع بالجمال يمثل حاجة نفسية.
9. يعد الفن ظاهرة تاريخية انسانية اجتماعية ثقافية خاضعة لقوانين التطور والجدل والارتقاء.
10. يمثل النقد الفني احد الجوانب الاساسية في تذوق مواطن الجمال في الطبيعة او العمل الفني بمختلف تخصصاته كونها عملية ابداعية أنسانية هدفها الكشف عن معايير العمل الفني .

الفصل الثالث : منهجية البحث واجراءاته

بما ان البحث الحالي هدف الى الكشف عن الابعاد التربوية لدليل التربية الفنية وتمثلاته في التربية الجمالية، لذلك اعتمد الباحث على الدليل الوصفي التحليلي في تصميم اجراءات بحثه كونه اكثر المناهج العلمية ملائمة لتحقيق هذا الهدف.

مجتمع البحث:

بما ان مجتمع البحث من النوع المادي، فقد تمثل بدليل التربية الفنية*[57] المقرر في المرحلة المتوسطة / 2009 والمتكون من (12) وحدة تعليمية بواقع (4) وحدات لكل صف دراسي تتوزع على (196) صفحة، اذ تشمل الوحدة التعليمية الموضوعات الاتية:

الوحدة التعليمية الاولى: التعبير الفني
الوحدة التعليمية الثانية: التصميم والزخرفة
الوحدة التعليمية الثالثة: التشكيل الفني والهندسي.
الوحدة التعليمية الرابعة: التذوق الفني وتاريخ الفن.

فضلاً عن ذلك يتضمن الدليل الاهداف التعليمية وعناصر العملية التعليمية وطرائق التدريس والتدريب واسس التكوين في العمل الفني وعناصره.

عينة البحث:

بما ان حجم الدليل كبير، لذلك لجأ الباحث الى اختيار عينة قصدية تضمنت وحدتين تعليميتين هما (التعبير الفني – التذوق الفني وتاريخ الفن) كونهما اكثر صلة بموضوع التربية الجمالية.

الدراسة المسحية:

اجرى الباحث دراسة مسحية هدفت الى التعرف على المصادر والادبيات التي تناولت موضوعات حول التربية الجمالية لغرض تحديد مفهوم هذا المصطلح ومن ثم جمع البيانات والمعلومات التي تدور حوله من اجل الاستعانة بها في تصميم اداة البحث.

تصميم اداة البحث:

تم تصميم استمارة تحليل محتوى تضمنت مجموعة من الفقرات بلغت (38) فقرة بصيغتها الاولية لاستخدامها في تحليل عينة البحث من الوحدات التعليمية لدليل التربية الفنية للمرحلة المتوسطة للوقوف على مستوى الابعاد التربوية لهذا الدليل ومدى تمثلاته في التربية الجمالية.

تم عرض استمارة التحليل على المحكمين لغرض التعرف على مدى ملائمة فقراتها في قياس هدف البحث الذي وضعت لاجله ، اذ تم تعديل وحذف واضافة فقرتين للاستمارة كما موضح في الجدول (1).

*[57] النعيمي، عبد المنعم خيري واخرون، دليل معلم التربية الفنية وزارة التربية، المديرية العامة للمناهج، المركز التقني لاعمال ما قبل الطباعة، بغداد، 2009.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.27.2023.391
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (27) September 2023 العدد (27) سبتمبر 2023

جدول (1) نموذج تصميم اداة البحث

ت	الفقرات	حذف	تعديل	اضافة	المجموع
اولا	**12**	**2**	**4**	**-**	**10**
ثانياً	**14**	**3**	**3**	**-**	**11**
ثالثاً	**12**	**3**	**5**	**2**	**11**
المجموع					**32**

بناءً على مكونات الجدول (1) يتضح للباحث ان استمارة التحليل اصبحت تتضمن (32) فقرة بعد حذف (8) فقرات واضافة (2) فقرة، فقد عرضت بشكلها النهائية على المحكمين وعدوها صالحة في تحليل محتوى دليل التربية الفنية للمرحلة المتوسطة والكشف عن مدى تمثلاتها في التربية الجمالية التي يكتسبها طلبة المرحلة المتوسطة بعد اكتسابهم للخبرات التعليمية في مجال التربية الفنية.

جدول (2) استمارة تحليل محتوى دليل التربية الفنية

ت	الفقرات	تتحقق بدرجة		
		كبيرة	الى حد ما	ضعيفة
اولاً	الاهداف التعليمية:			
	1-تشجيع الطلبة على التعبير الفني لتنمية شخصياتهم الفنية			
	2-تطور قدرات الطلبة في تحديد المجال الفني المناسب لميولهم.			
	3-تنمي قدراتهم الابداعية من خلال ممارسة العمل الفني			
	4-تنمية القيم الانسانية والاجتماعية والثقافية.			
	5-تكون الاتجاهات الفنية للطلبة والتعبير عن ذاتهم.			
	6-تسهم في تطوير قدرات الطلبة على تحليل الاعمال الفنية ونقدها.			
	7-تؤكد على تطوير الوعي عند الطلبة من خلال تذوقهم القيم الجمالية لمختلف الفنون الجميلة.			
	8-تنمي قدرات الطلبة على الاحساس الجمالي للاشياء.			
	9-تدريب الطلبة على اكتساب المفاهيم الفنية المختلفة.			
	10-تثير اهتمام الطلبة باكتساب عناصر واسس العمل الفني.			
ثانياً:	التعبير الفني:			
	1-تعريف الطلبة بادوات التعبير الفني.			
	2-تعريف الطلبة بالالوان الاساسية والثانوية والحيادية			
	3-تدريب الطلبة على كيفية مزج الالوان الاساسية			
	4- تدريب الطلبة على كيفية مزج الالوان الاساسية والثانوية			
	5-تحديد خواص اللون.			
	6-تطبيق عملي لقواعد المنظور.			
	7-تحديد انواع الخطوط.			
	8-تحديد انواع الاشكال المسطحة والمسجمة.			
	9-التعبير بالرسم عن الطبيعة.			
	10-تنفيذ رسومات تتعلق بالمناسبات والاعياد والموضوعات الانسانية			
	11- تنفيذ رسومات مستمدة من القصص المختلفة الهادفة			
	12-تنفيذ رسومات مستمدة من بيئة الطالب الاجتماعية			

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.27.2023.391
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (27) September 2023
العدد (27) سبتمبر 2023

ثالثاً	التذوق الفني وتاريخ الفن			
	1-تعريف الطلبة بالاثار الفنية لحضارة العراق			
	2-تعريف الطلبة بالاثار الفنية للحضارات العربية والعالمية			
	3-التأكيد على الزيارات الميدانية للاماكن الاثرية			
	4- التأكيد على الزيارات الميدانية للمتاحف			
	5-التأكيد على الزيارات الميدانية لقاعات العرض التشكيلية			
	6-التأكيد على الزيارات الميدانية لقاعات العروض المسرحية والموسيقية			
	7-التأكيد على المشاركة في المهرجانات المسرحية المدرسية			
	8-تدريب الطلبة على الاعمال اليدوية المختلفة			
	9-التأكيد على اكسابهم الثقافة البصرية			
	10-التأكيد على ممارسة الاعمال الفنية المختلفة			
	11-تدريب الطلبة على تطويع الخامات والمواد المختلفة المهمشة في انتاج اعمال فنية مبتكرة			

بناءً على النتائج التي وردت في الجدول (2) تبين للباحث الاتي:

اولا: الاهداف التعليمية:

1-تشجيع الطلبة على التعبير الفني لتنمية شخصياتهم الفنية:

من خلال تحليل محتوى الدليل يظهر انه اكد في محتواه على اهمية التعبير الفني وحث مدرس المادة على تشجيع طلبته في ممارسة العمل الفني وانواع المهارات الفنية لغرض تنمية شخصياتهم الفنية وبالتالي يمكن ان ينعكس على حياتهم اليومية، اذ اشار الدليل في الهدف الثاني الذي ينص:

تشجيع الطلبة على التعبير الفني الحر لتنمية الشخصية الفنية وتأكيد الثقة بالنفس.

2-تطوير قدرات الطلبة في تحديد المجال الفني المناسب لميولهم:

لقد اكد محتوى الوحدات التعليمية المقررة في هذه المرحلة على اهمية تطوير قدرات الطلبة الابداعية من خلال ممارسة الاعمال الفنية المتنوعة من اجل الكشف عن ميول كل طالب واتجاهاته مستقبلاً كون ان مجالات التربية الفنية يمكن ان تغير في تكوين اتجاهات الطلبة وتنمي قدراتهم على التعبير عن ذاته في النتاج الفني سواء في مجال الرسم او النحت او الفخار او الاشغال اليدوية او الخط العربي او الموسيقى او المسرح... وغيرها.

3- تنمية القيم الانسانية والاجتماعية والثقافية:

يظهر ان الموضوعات الفنية التي تضمنها محتوى دليل التربية الفنية تؤكد على اكساب الطلبة القيم الانسانية والاجتماعية والثقافية والوصول الى مستوى الذائقة الجمالية لغرض توظيفها في مجالات حياته اليومية وتطوير مستوى الوعي عنده لكي يستطيع الحكم على مفردات البيئة المحيطة به واشياءه الخاصة.

4-تسهم في تطوير قدرات الطلبة على تحليل النتاجات الفنية ونقدها:

ان احد اهداف دليل التربية الفنية هو: التدريب على التفسير وتحليل الاعمال الفنية ونقدها، لذلك تشير الموضوعات الفنية التي تضمنها هذا الدليل على كيفية تدريب الطالب في تحليل ونقد الاعمال الفنية على اختلافها، لان هذا الهدف يشكل ركيزة اساسية للتربية الفنية المعاصرة التي تعتمد على (4) محاور هي:

علم الجمال – تاريخ الفن – التذوق والنقد الفني – الممارسة العملية (النتاج الفني)، وهذا يعني وجود توافق ضمني بين محتوى الدليل وما تسعى اليه التربية الفنية المعاصرة اي ان محتوى هذا الدليل يقترب من تحقيق الاهداف التربوية والتعليمية لهذه المادة بصورتها الجديدة.

5-تنمي قدرات الطلبة على الاحساس الجمالي للاشياء**:**

ان ما يميز محتوى الدليل هو العمل على تنمية قدرات الطلبة على كيفية الاحساس بالجمال للاشياء المحيطة به او التي تظهر في بيئته او التي يتعامل معها يومياً كالازياء والملابس والمفروشات ... وغيرها، اذ يتم ذلك من خلال اكسابه المفاهيم والمصطلحات الفنية التي تدخل في تنمية ذائقته الجمالية وتنمي تفضيلاته للاشياء.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.27.2023.391
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (27) September 2023
العدد (27) سبتمبر 2023

6- تثير اهتمام الطلبة باكتساب عناصر واسس العمل الفني:
ان عملية اكتساب عناصر واسس العمل الفني يعد من الموضوعات المهمة جداً في تكوين مهارات الطالب كونها تمثل من اساسيات العمل الفني، اذ يستطيع الطالب بعد فهمه واكتسابه لمهاراتها ان يتعامل مع مفردات البيئة بنوع من الذائقية فضلاً عن تنمية لديه التفضيلات والاحكام الجمالية.

ثانياً: التعبير الفني:
1-تعريف الطلبة بادوات التعبير الفني:
ان اهم ما يميز موضوعات الدليل هو العمل على تعريف الطالب بادوات التعبير الفني التي من بينها (اللوحة وانواعها – انواع الالوان – انواع الفرش – انواع الورق – انواع المذيبات – انواع الاقلام والادوات الاخرى كالسكاكين او ادوات الحفر او مستلزمات النحت والفخار والكرافيك ... وغيرها).
2-تعريف الطلبة بالالوان الاساسية والثانوية والحيادية
ان عملية تعريف الطالب بمجموعة الالوان الاساسية وكيفية مزجها لاستخراج الالوان الثانوية او المتممة، فضلاً عن الالوان الحيادية تعد من الامور الضرورية جداً، اذ ركز هذا الدليل على هذا الجانب كونها تدخل في جميع مجالات الحياة لان الالوان تعد جزءاً اساسياً من حياة الانسان، لذلك لابد من التعرف عليها وخصائصها واهم مميزاتها وكيفية توظيفها لتلبية متطلبات حياته اليومية.
3- تطبيق عملي لقواعد المنظور:
ان من متطلبات بناء العمل الفني امتلاك الطالب على قواعد واسس المنظور ونظرياته لكي يستطيع من توظيفها في عملية التشكيل الفني خاصة ان هذا الموضوع يحتاج من الطالب ان يكون على معرفة ودراية بالمفاهيم والمصطلحات الخاصة بعلم المنظور مثلاً (خط الافق – مستوى النظر – نقاط التلاشي – خطوط التلاشي – الاشكال الهندسية المسطحة والمجسمة ... وغيرها)، اذ ان بناء العمل الفني يستند الى هذه القواعد في اظهار البعد الثالث خاصة عندما يقوم الطالب بالتعبير الفني عن الطبيعة او الحياة الجامدة او تنفيذ رسومات تتعلق بالمناسبات والاعياد والموضوعات الانسانية الاخرى.
4- تنفيذ رسومات مستمدة من القصص المختلفة الهادفة:
ان تدريب الطلبة على عملية التعبير الفني عن طريق القصص التعليمية سواء أكانت اجتماعية ام تاريخية او دينية ... وغيرها تمثل مرحلة مهمة من مراحل التعبير الفني كونها تسهم في تطوير مخيلته وتصوراته الذهنية ومستوى التفكير لانه يستعين باكثر من حاسة في عملية التعلم.

ثالثاً: التذوق الفني وتاريخ الفن:
1-تعريف الطلبة بالاثار الفنية لحضارة العراق:
يؤكد محتوى الوحدات التعليمية لدليل التربية الفنية الذي يعد المنهاج الذي يسير عليه مدرس التربية الفنية في اكساب طلبة المرحلة الثانوية المهارات المعرفية والادائية التي يمكن ان تسهم في تنمية الذائقة الجمالية، اذ تضمن هذا المحتوى معلومات عامة عن الفنون القديمة ومميزاتها واهم اثارها في العراق والوطن العربي خاصة بلاد النيل، فهناك تعريف بشكل زقورة اور وبوابة عشتار وبعض النتاجات الفنية التي ابتدعها الانسان العراقي كذلك تعريف الطلبة بالنتاجات التي ظهرت في حضارة الفراعنة في مصر خاصة الاهرامات والمعابد والقصور وغيرها من النتاجات، ان هذه المعلومات يمكن ان ترفد الطلبة بالثقافة الفنية .
2-التأكيد على الزيارات الميدانية للاماكن الاثرية والمتاحف وقاعات العرض:
لم يتطرق الدليل على اهم القاعات التي تعرض فيها النتاجات الفنية والتشكيلية او المسرحية او السينمائية او الموسيقية، وهذا يعد احد نقاط الضعف في هذا المنهج كون ان هدفه الاساس هو الارتقاء بالذائقة الجمالية والفنية للطالب لذلك يتطلب من مدرس المادة ان يعرفه باهم الاماكن التي تسهم في تطوير الذائقة.
3-يخلو منهج التربية الفنية من الاشارة الى عروض المسرح المدرسي الهادفة التي تعالج المشكلات التربوية او تعمل على مسرحة المناهج التعليمية او الدراسية واستخدامها كوسائل تعليمية هادفة\
تساعد في توصيل المواد الدراسية للطالب.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.27.2023.391
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (27) September 2023 العدد (27) سبتمبر 2023

4-لم يتطرق المنهج الى المهرجانات الفنية وخاصة مهرجانات المتعلقة بعروض المسرح المدرسي والتي يمكن ان تتيح المجال امام الطلبة في لعب الادوار المسرحية وبالتالي يكون لها مردود ايجابي في تنمية الثقافة الفنية او الوعي الجمالي.

5-تناول المحتوى التعليمي لوحدات الدليل مفردات اكد عليها منهج التربية الفنية وتتمثل بـ (ممارسة الاعمال الفنية المختلفة المتعلقة بالاشغال اليدوية) وكيفية (استخدام الخامات والمواد المختلفة لانتاج اعمال فنية مبتكرة)، اذ ان هذه الاعمال تهدف الى فسح المجال امام الطلبة لحرية التعبير الفني وبالتالي ينعكس ذلك على تنمية الذائقة الجمالية.

الفصل الرابع
عرض النتائج ومناقشتها

بناءً على التحليل الذي اجراه الباحث لمحتوى دليل التربية الفنية المقرر للمرحلة الثانوية والذي يعتمده مدرس المادة في تدريس الموضوعات المحددة فيه، لذلك يستنتج الاتي:

1-يظهر ان الاهداف التعليمية المحددة لمنهج التربية الفنية تؤكد على اهمية ممارسة طالب المرحلة الثانوية لمختلف المهارات الفنية لغرض الاسهام في تنمية شخصياتهم الفنية.

2-تشير اهداف التربية الفنية الى ضرورة تكوين اتجاهات فنية لدى الطلبة من خلال تنمية قدراتهم على التعبير في مجالات الرسم والنحت وافلفخار والاشغال اليدوية والخط العربي والموسيقى والمسرح... وغيرها.

3-اكدت الاهداف التعليمية لمنهج التربية الفنية على اهمية اكساب الطلبة القيم الانسانية والاجتماعية والثقافية.

4-يعمل منهج التربية الفنية على تنمية الذائقة الجمالية لدى طلبة المرحلة الثانوية لغرض توظيفها في مجالات حياتهم اليومية وتطوير مستوى وعيهم الجمالي.

الاستنتاجات:

بناءً على النتائج التي توصل اليها الباحث يستنتج الاتي:

1-يتضمن محتوى الوحدات التعليمية لدليل منهج التربية الفنية على موضوعات فنية تسهم في تعريف الطالب بادوات التعبير الفني وكيفية استخدامها في ممارسة المهارات الفنية المختلفة.

2-تدريب الطلبة على كيفية التعبير الفني عن طريق القصص التعليمية وتحويلها الى نتاجات فنية.

3-تدريب الطلبة على المفاهيم والمصطلحات الفنية لغرض اكسابهم المهارات المعرفية وكيفية توظيفها ادائياً لتنمية ذائقتهم الجمالية.

4-افتقار منهج التربية الفنية الى مجالات حيوية يحتاجها الطالب كممارسة المسرح والموسيقى التي تشترك في تنمية الثقافة الفنية.

التوصيات:

بناءً على الاستنتاجات يوصي الباحث بالاتي:

1-العمل على تضمين منهج التربية الفنية بموضوعات عن فن المسرح والموسيقى للاسهام في تكامل شخصية الطالب الفنية.

2-توفير المستلزمات والادوات المتعلقة بتنفيذ الاعمال الفنية.

3-العمل على اعداد منهج للتربية الفنية يكون في متناول الطالب ويخضع للاختبارات والامتحانات بحيث تجري مجرى الدروس التعليمية الاخرى.

المصادر والمراجع

1. ابو الرب، محمد خليل، التربية الفنية وطرائق تدريسها، منشورات جامعة القدس المفتوحة، عمان: 1996 .
2. ابو ريان، محمد علي، فلسفة الجمال ونشأة الفنون الجميلة ، ط5 ، دار المعارف، الاسكندرية: 1977 .
3. أحمد جمعة، الوعي الجمالي، دراسة في تطبيقات التشكيلية البصرية، دار الاصدقاء للطباعة والنشر، بغداد:

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.27.2023.391
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (27) September 2023 العدد (27) سبتمبر 2023

2009 .
4. الباشا، محمد الكافي.معجم عربي حديث .ط1، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر. بيروت،1992 .
5. الحفني، عبد النعم، المعجم الشامل لمصطلحات الفلسفة، مكتبة مدبولي، ط3 : 2000 .
6. خرطبيل سامي، الوجود والقيمة ، دار الطليعة، بيروت: 1980.
7. الخوالدة، محمد عبد الله ومحمد عوض الترتوري: التربية الجمالية (علم نفس الجمال)، الناشر دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن:2006 .
8. الدجيلي، نداء صباح، التقييم الجمالي للزخرفة في العمارة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية الهندسة / جامعة بغداد: 1999.
9. راضي حكيم، فلسفة الفن عند سوزان لانجر، افاق سلسلة كتب شهرية ، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد: 1986.
10. الربضي، انصاف، علم الجمال بين الفلسفة والابداع، ط2، دار الفكر عمان، الاردن: 2007.
11. الزاملي ، صالح ارهيف ،: الوعي الجمالي الاجتماعي – دور التربية الفنية في تشكيله، مكتبة اليمامة للطباعة والنشرد، بغداد: 2014.
12. السامرائي، هاشم جاسم واخرون المناهج –اسسها، تطويرها ، نظرياتها . ط1، دار الامل والنشر، عمان ، 2001 .
13. ستولنيتز، جيروم، النقد الفني دراسة جمالية وفلسفية ، ترجمة فؤاد زكريا ، مطبعة جامعة عين شمس: القاهرة ، 2007 .
14. السعود، خالد محمد، مناهج التربية الفنية بين النظرية والبيدغوجيا، ج1، دار وائل للنشر، عمان: 2010 .
15. سلامة، عادل ابو العز. تخطيط المناهج المعاصرة.ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع. عمان، 2008 .
16. شاكر عبد الحميد، العملية الابداعية في فن التصوير، الكويت، سلسلة عالم المعرفة، 1987.
17. شاكر، شاكر عبد الحميد، التفضيل الجمالي دراسة في سايكولوجية التذوق الفني ، سلسلة عالم المعرفة، الكويت: 2001.
18. الشهري، عبدالله، واقع التربية الفنية في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، مركز بحوث كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض: 2001.
19. شوقي، اسماعيل، مدخل الى التربية الفنية، ط2، دار المعرفة للنشر: الرياض، ودار زهرة الشرق: القاهرة: 2002.
20. صالح، قاسم حسين، الابداع وتذوق الجمال، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان: 2010.
21. صليبا ، جميل ، المعجم الفلسفي،ج1، القاهرة الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، 1977.
22. صليبا، جميل، المعجم الفلسفي، مجمع اللغة العربية، دمشق، دار الكتاب اللبناني، بيروت: 1982.
23. عاقل، فاخر، معجم العلوم النفسية، انكليزي عربي، ط1، دار الرائد العربي، لبنان. للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت: 1988.
24. العامري، كامل عويد، معجم النقد الادبي، ط1، دار المامون للترجمة والنشر، بغداد، 2013.
25. عبد الرزاق، ابراهيم، التربية والتعليم في زمن العولمة: منطلقات تربوية للتفاعل مع حركة الحياة، مجلد التربية، العدد 140، قطر: 2002.
26. عبيد، وليم، توجيهات معاصرة في صناعة المناهج من منظور جامعي – الاسس التربوية لاعداد المعلم الجامعي، ط4، جامعة عين شمس، القاهرة: 2002 .
27. العبيدي، جبار محمود حسين، اشكالية القيمة والمعيار الجمالي في النحت المعاصر– كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، 1999.
28. عقيل، عقيل حسين. فلسفة مناهج البحث العلمي. مكتبة مدبولي، عمان، 1999.
29. علوان، فجر عودة، القيم الحضارية واثرها في استخدام الزمن، كلية الاداب، جامعة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة، بغداد: 1987.
30. غراب، يوسف خليفة، التذوق الفني مدخل لبنائية النقد الجمالي ، الشرق للنشر والتوزيع، القاهرة: 1993.
31. الفراهيدي، الخليل بن احمد، كتاب العين، دار الكتب العلمية للنشر، ج4، بيروت: 2003.
32. فرج، عبد اللطيف بن حسين . صناعة المناهج وتطويرها في ضوء النماذج ،ط1 ،دار الثقافة للنشر والتوزيع

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.27.2023.391
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (27) September 2023
العدد (27) سبتمبر 2023

، عمان ،2007 .
33. الفهداوي ، صالح احمد و العنوز ، الهام علي ، التربية الفنية المعرفية ، دار الفراهيدي للطباعة والنشر، بغداد: 2013.
34. فينكس، فيليب، فلسفة التربية ، فرنكلين للطباعة والنشر، القاهرة، نيويورك، 1965 .
35. كمال بومنير، قضايا الجمالية من اصولها القديمة الى دلالاتها المعاصرة، منتدى المعارف، بيروت، 2013.
36. الكناني، ماجد نافع، الهام علي، مدخل لفلسفة التربية الفنية، دار الفراهيدي، للطباعة والنشر، بغداد: 2014.
37. مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط4، القاهرة: 2004.
38. محمود، هناء عطية، التوجيه التربوي والمهني، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة: 1989.
39. معلوف، لويس، المنجد في اللغة، المطبعة الكاثوليكية للنشر والتوزيع، ط19، بيروت، 2010 .
40. المنجد في اللغة،ط3، دار المشرق، بيروت، لبنان ، 2002.
41. مهدي، ندى عبد الهادي، الوظيفة التربوية للجمال في الفن ، دار الفراهيدي للطباعة والنشر بغداد: 2014.
42. موسى، سعدي لفته، طرائق وتقنيات تدريس الفنون، مطبعة التعليم العالي، بغداد: 2001.
43. النعيمي ، طه تايه وحارث الجميلي . المناهج الهندسية وافاق المستقبل . وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد ، بغداد ، 1990.
44. هيلات واخرون، التربية الفنية والموسيقية في تربية الطفل، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان: 2007 .
45. ويليك ، رينيه، مبادئ النقد، في حاضر النقد الادبي مقالات في طبيعة الادب، ترجمة وتقديم وتعليق محمود الربيعي، ط1، دار المعارف بمصر: 1975 .
46. يونس، فتحي واخرون. المناهج ، الاسس ، المكونات ، التنظيمات ، التطوير. ط1 ، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن ،2004.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.27.2023.391
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (27) September 2023 العدد (27) سبتمبر 2023

الملحق
استبانة

جامعة ميسان
كلية التربية الاساسية
قسم التربية الفنية

م/ استبانة اراء الخبراء
أداة تحليل محتوى

الأستاذ الفاضل ..... المحترم

تحية طيبة...

يروم الباحث بدراسة (الابعاد التربوية لدليل التربية الفنية للمرحلة المتوسطة وتمثلاتها في التربية الجمالية) . اذ تهدف الدراسة الى الكشف عن الابعاد التربوية لمنهج التربية الفنية وتمثلاته في التربية الجمالية. ولغرض تحقيق هدف البحث قام الباحث ببناء استمارة لأداة تحليل المحتوى، وبغية استكمال البناء النهائي والوصول الى صلاحياتها المنهجية، يقوم الباحث بعرضها عليكم نظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية علمية وفنية في هذا المجال، راجياً ابداء ارائكم في مدى صلاحية هذه الأداة. مع وافر الشكر والامتنان .

ملاحظة:

الأداة تحتوي على بدائل ثلاث (كبيرة – الى حد ما - ضعيفة)

اسم الخبير :

اللقب العلمي :

مكان العمل :

التوقيع :

التاريخ :

المرفقات : نموذج استمارة التحليل بصيغتها الأولية.

أ.م.د زيد طالب

استمارة تحليل محتوى دليل التربية الفنية

ت	الفقرات	تتحقق بدرجة		
		كبيرة	الى حد ما	ضعيفة
اولاً	الاهداف التعليمية:			
	1-تشجيع الطلبة على التعبير الفني لتنمية شخصياتهم الفنية			
	2-تطور قدرات الطلبة في تحديد المجال الفني المناسب لميولهم.			
	3-تنمي قدراتهم الابداعية من خلال ممارسة العمل الفني			
	4-تنمية القيم الانسانية والاجتماعية والثقافية.			
	5-تكون الاتجاهات الفنية للطلبة والتعبير عن ذاتهم.			
	6-تسهم في تطوير قدرات الطلبة على تحليل الاعمال الفنية ونقدها.			
	7-تؤكد على تطوير الوعي عند الطلبة من خلال تذوقهم القيم الجمالية لمختلف الفنون الجميلة.			
	8-تنمي قدرات الطلبة على الاحساس الجمالي للاشياء.			
	9-تدريب الطلبة على اكتساب المفاهيم الفنية المختلفة.			
	10-تثير اهتمام الطلبة باكتساب عناصر واسس العمل الفني.			
ثانياً:	التعبير الفني:			
	1-تعريف الطلبة بادوات التعبير الفني.			

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.27.2023.391
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (27) September 2023
العدد (27) سبتمبر 2023

	2-تعريف الطلبة بالالوان الاساسية والثانوية والحيادية			
	3-تدريب الطلبة على كيفية مزج الالوان الاساسية			
	4- تدريب الطلبة على كيفية مزج الالوان الاساسية والثانوية			
	5-تحديد خواص اللون.			
	6-تطبيق عملي لقواعد المنظور.			
	7-تحديد انواع الخطوط.			
	8-تحديد انواع الاشكال المسطحة والمسجمة.			
	9-التعبير بالرسم عن الطبيعة.			
	10-تنفيذ رسومات تتعلق بالمناسبات والاعياد والموضوعات الانسانية			
	11- تنفيذ رسومات مستمدة من القصص المختلفة الهادفة			
	12-تنفيذ رسومات مستمدة من بيئة الطالب الاجتماعية			
ثالثاً	التذوق الفني وتاريخ الفن			
	1-تعريف الطلبة بالاثار الفنية لحضارة العراق			
	2-تعريف الطلبة بالاثار الفنية للحضارات العربية والعالمية			
	3-التأكيد على الزيارات الميدانية للاماكن الاثرية			
	4- التأكيد على الزيارات الميدانية للمتاحف			
	5-التأكيد على الزيارات الميدانية لقاعات العرض التشكيلية			
	6-التأكيد على الزيارات الميدانية لقاعات العروض المسرحية والموسيقية			
	7-التأكيد على المشاركة في المهرجانات المسرحية المدرسية			
	8-تدريب الطلبة على الاعمال اليدوية المختلفة			
	9-التأكيد على اكسابهم الثقافة البصرية			
	10-التأكيد على ممارسة الاعمال الفنية المختلفة			
	11-تدريب الطلبة على تطويع الخامات والمواد المختلفة المهمشة في انتاج اعمال فنية مبتكرة			